

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

في الفعل المضاعف .

وهي تجيء على ثلاثة أضربٍ فَعَلَّ يَفْعُلُّ نحو ردٍّ يرُدُّ وفَعَلَّ يَفْعُلُّ نحو عَصَّ يَعْصُّ وفَعَلَّ يَفْعُلُّ نحو فرٍّ يَفْرُرُّ والأصلُّ في ذلك كَلَّه حركةُ الحرفِ الثَّانِي إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَثْقَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ الْمِثْلَيْنِ وَسَبَبَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا نُطِقَ بِالْحَرْفِ ثُمَّ نُطِقَ بِمِثْلِهِ عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي رَفَعَ لِسَانَهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ فِصْلٍ وَفِي ذَلِكَ كُلاَفَةٌ وَقَدْ شَدِّدَ هُوَذَا ذَلِكَ بِمَشَى الْمُقِيدِ كَالَّذِي يَتَحَرَّكُ لِلْمَشِيِّ وَلَا يُفَارِقُ مَوْضِعَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ سُكِّنَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ وَلَمْ تُنْقَلْ حَرَكَتُهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ فِي الْمَاضِي لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَاضِي مُتَحَرِّكٌ فَلَمْ يَحْتَمِلْ حَرَكَةَ غَيْرِهِ